تفسير البغوي

فَمَن بَدَّلَهُ بَعْدَمَا سَمِعَهُ فَإِنَّمَا إِثْمُهُ عَلَى الَّذِينَ يُبَدِّلُونَهُ ۚ إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ

قوله تعالى (فمن بدله) أي غير الوصية في الأوصياء أو الأولياء أو الشهود (بعدما سمعه) أي بعدما سمع قول الموصي ولذلك ذكر الكناية مع كون الوصية مؤنثة وقيل الكناية راجعة إلى الإيصاء كقوله تعالى : "فمن جاءه موعظة من ربه " (275 - البقرة) رد الكناية إلى الوعظ (فإنما إثمه على الذين يبدلونه) والميت بريء منه (إن االله سميع) لما أوصى به الموصي (عليم) بتبديل المبدل أو سميع لوصيته عليم بنيته